ابو علي رحمه الله بقراءتي عليه ثنا ابو الفضل بن خيرون وابو الحسين الصيرفي قالا ثنا ابو يعلى بن زوج الحرة ثنا ابو علي السنجي ثنا محمد بن احمد بن محبوب المروزي ثنا ابو عيسى الحافظ ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن نمير عن اسمعيل بن ابراهيم بن مهاجر عن عباد بن يوسف عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنهم قال قال رسول الله عليه السلام انزل الله علي امانين لامتي وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار ونحو منه قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال عليه السلام انا امان لاصحابي قيل من البدع وقيل من الاختلاف والفتن وقال بعضهم الرسول عليه السلام هو الامان الاعظم ما عاش وما دامت سنته باقية فهو باق فاذا اميتت سنته فانتظروا البلاء والفتن وقال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية ابان الله تعالى فضل نبيه عليه السلام بصلاته عليه ثم بصلاة ملائكته وامر عباده بالصلاة والتسليم عليه وقد حكى ابو بكر بن فورك ان بعض العلماء تاول قوله عليه السلام وجعلت قرة عيني في الصلاة على هذا اي في صلاة الله تعالى علي وملائكته

وامره

وامره الامة بذلك الى يوم القيمة والصلوة من الملائكة استغفار ومنا له دعاء ومن الله رحمة وقيل يصلون يباركون وقد فرق النبي عليه السلام حين علم الصلوة عليه بين لفظ الصلوة والبركة وسنذكر حكم الصلوة وذكر بعض المتكلمين في تفسير حروف كهيعص ان الكاف من كاف اي كفاية الله لنبيه عليه السلام قال الله تعالى اليس الله بكاف عبده والهاء هدايته له قال الله تعالى ويهديك صراطا مستقيما والياء تاييده له قال تعالى وايدك بنصره والعين عصمته له قال تعالى والله يعصمك من الناس والصاد صلاته عليه قال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي وقال تعالى وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه الآية مولاه اي وليه وصالح المؤمنين قيل الانبياء وقيل الملائكة عليهم السلام وقيل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وقيل علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه قيل المؤمنون على ظاهره

الفصل التاسع فيما تضمنته سورة الفتح من كراماته عليه السلام قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله يد الله فوق ايديهم تضمنت هذه الآيات من فضله والثناء عليه وكريم منزلته عند الله تعالى ونعمته لديه ما يقصر الوصف عن

Copyright © King Saud University